

الطبقات الكبرى

لألبابهم أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا سلام أن عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فقال يا أيها الناس اتقوا الله فإن في تقوى الله خلفاً من كل شيء دونه وليس لتقوى الله خلفاً يا أيها الناس اتقوا الله وأطيعوا من أطاع الله ولا تطيعوا من عصى الله أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن سفيان بن سعيد عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبد العزيز قال من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه والرضا قليل ومعول المؤمن الصبر حدثنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز قال ما أصبح لي اليوم في الأمور هوى إلا في مواقع قضاء الله فيها أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا محمد بن عمرو أن عنبسة بن سعيد قال لعمر بن عبد العزيز إن الخلفاء قبلك كانوا يعطوننا عطاياء وإنني أراك قد ظلفت هذا المال عن نفسك وأهلك وإن لنا عيالات فأذن لنا أن نرجع إلى ضياعنا وإخاداتنا فقال أما إن أحبكم إلي من فعل ذلك فلما قفى دعاه عمر فقال يا عنبسة أكثر ذكر الموت فإنك لا تكون في ضيق من أمرك ومعيشتك فتذكر الموت إلا اتسع ذلك عليك ولا تكون في سرور من أمرك وغبطة فتذكر الموت إلا ضيق ذلك عليك أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي قال حدثنا عمارة بن راشد قال سمعت محمد بن الزبير الحنظلي قال دخلت على عمر بن عبد العزيز أحسبه قال